مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2024، 12(01)، 95-113

التربية الرياضية- للموهوبين والمبدعين رياضياً- فرع من فروع الثانوية العامة في الأردن " تصور مقترح "

Physical Education-for Creative Athletes- a Branch of General Secondary School in Jordan "Proposed Concept"

غسان نمر [1*]، خلود بني هاني [2]

Ghassan Nimer[1*], Khlood bani Haney[2]

[1]متقاعد وكالة الغوث الدولية، الأردن ، [2] جامعة الأميرة نورة، السعودية

[1]Retired UNRWA, Jordan, [2]Princess Nora University, SA

تاريخ الإستلام: 2023/01/23 تاريخ القبول: 2024/02/18 تاريخ النشر: 2024/04/30

المستخلص: هدفت الدراسة إجراء استطلاع وتصور حول إمكانية استحداث " التربية الرياضية للموهوبين والمبدعين رياضيًا-فرع من فروع الثانوية العامة في الأردن. إضافة إلى معرفة الفروق في الآراء تبعًا لمتغيرات الدراسةالوسيطة. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة التي صممها كأداة لجمع المعلومات من عينة عشوائية طبقية قوامها(279) فردًا، من ذوي الاختصاص في المجال الرياضي الأكاديمي التعليمي والإداري. دلت النتائج إلى تأييد أفراد عينة الدراسة استحداث فرع للثانوية العامة بدرجة متوسطة، ونسبة مئوية بلغت (68,10%). وجاء ترتيب مجالات الدراسة بدرجة مرتفعة، وعلى التوالي: مجال أهداف الفرع (3,89)، مجال معايير الطلبة (3,75) ومجال مايير اختيار المعلمين (3,59). ودلت النتائج إلى وجود فروق في توجه أفراد العينة نحو استحداث فرع للتربية الرياضية في الثانوية العامة، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. والدرجة العلمية ولصالح حملة الدكتوراه. وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات كل من جهة العمل، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة. وأشارت النتائج إلى وجود معوقات وتحديات حيال هذا التصور المقترح. وأوصى الباحثان بضرورة تبني مشروع مصغر (التربية الرياضية فرع من فروع الثانوية العامة) كتجربة عملية قائمة على أسس علمية وأكاديمية. وبالاتجاه نحو جعل تدريس وتعليم التربية الرياضية كمهنة. واستحداث أنظمة وقوانين ضابطة لعمل معلم التربية الرياضية، قائمة على محاكاة العالمية.

الكلمات المفتاحية: التربية الرياضية، المواهب الرياضية، الثانوية العامة.

Abstract : The purpose of the study was to conduct a survey and a perception about the possibility of developing "sports education for talented and creative athletes-a branch of the general Secondary School in Jordan. In addition to knowing the differences in opinions depending on the variables of the studies intermediate. To achieve this, the researchers used the descriptive analytical method and the questionnaire designed by them as a tool for collecting information from a random stratified sample of (279) individuals with specializations in the field of academic, educational and administrative mathematics. The results indicated that the members of the study sample supported the establishment of a branch of public high school with an average degree, and a percentage of (68.10%). The areas of study ranked highly, respectively: branch objectives (3.89), student standards (3.75) and Meyer Teacher Selection (3.59). The results showed that there are differences in the orientation of the sample members

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: ghassanqan@yahoo.com

towards the development of a branch of sports education in high school, due to the gender variant and in favor of males. Scientific degree and for the benefit of doctoral candidates. The absence of differences is due to the variables of the employer, job title, and years of experience. The results indicated that there are obstacles and challenges to this proposed scenario. The two researchers recommended the need to adopt a mini-project (physical education is a branch of high school) as a practical experiment based on scientific and academic foundations. And in the direction of making the teaching and teaching of physical education as a profession. And the development of regulations and laws governing the work of the teacher of physical education, based on the simulation of universality.

Keywords: Physical Education, Sports Talents, High School.

المقدمة

تنفق الدولة أموالًا طائلة لإعداد المنتخبات باستقطاب الكفاءات الأجنبية من مديرين فنيين ومدربين ومدربي لياقة بدنية ومعالجين وما إلى ذلك من كوادر، للإشراف على الرياضة الوطنية في الألعاب المختلفة، وتنسى أو ربما تتناسى وجود الكفاءات الأردنية الأكاديمية في التربية الرياضية وعلوم الرياضة والتأهيل الرياضي، المؤَهلة لرسم السياسات الرياضيّة الوطنية عبر الدراسات العلمية الميدانية باستخدام البحث العلمي الأصيل، لا الاعتماد على التكهنات والشكليات والفزعات والمحسوبيات، لأن مصلحة الوطن العليا أن ترفع الراية في المحافل الوطنية والقارية والعالمية، الأغلى والأهم.

من هنا انطلقنا في دراستنا لنضع النقاط على الحروف، واستطلاع آراء المتخصصين المهنيين في التربية الرياضية، لتبني مشروع تخصص التربية الرياضية (مدرسة رياضية) كفرع من فروع الثانوية العامة، كبقية التوجهات المنبثقة عن فلسفة التربية في الأردن (صناعي، علمي، أدبي، زراعي، فندقي)، تبن ميداني تطبيقي لفلسفة التربية الرياضية العامة للدولة، ويكون هذا الفرع الرافد الحقيقي لكليات التربية الرياضية، بدء برسم السياسات الرياضيّة في جامعاتنا الأردنية ومدخلاتها، والتفاؤل بمخرجات متوقعة ومدروسة على أسس علمية، تكون مؤهلة لقيادة البراعم والناشئين امتدادًا للمنتخبات الوطنية، على أن يخضع الطالب المقبول في هذا الفرع الدراسي لاختبارات نفسية وبدنية وعقلية، تتوافق مع التنبؤ المستقبلي لاحتياجات السوق، والكفايات اللازمة له.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الاستطلاع عن:

1. مدى الحاجة لهذا الفرع .
2. مدى مناسبة خصائص مطلوبة/ أهداف ومواصفات معلمين وطلبة مقبولين في هذا الفرع.
3. البحث عن سبل توفير كفاءات رياضية مؤهلة للسوق الوطني.
4. الارتقاء بمدخلات ومخرجات تخصص التربية الرياضية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في واقع حال التربية الرياضية في الأردن أكاديميًا ب:

1. عدم اعتماد فرع خاص بالتربية الرياضية في الاختيار بعد الصف العاشر موضوع بحثنا.
2. تكليف وتفويض مدرسين غير متخصصين في التربية الرياضية لتدريس حصصها!
3. تنحية علامة مادة التربية الرياضية من المعدل في الشهادة المدرسية لجميع المراحل، والثانوية العامة!
4. الاعتداء على حصة التربية الرياضية لصالح المواد العلمية خاصة!
5. معاناة اللاعب الرياضي في استصدار طلب السماح للمشاركات الداخلية والخارجية!
6. الاعتداء على المساحات الرياضية عند الحاجة لأي توسعة في المدارس!

7. النظرة المجتمعية العامة للتخصص!

إضافة إلى الحقيقة التي لا نستطيع أن نغفل عنها بأن رياضتنا الأردنية رياضة مناسبات وفزعات، وبينها وبين الرياضة التنافسية الترويحية التي تهتم بمنجزات الوطن والمواطن بوعًا شاسع، فإذا قارنا أنفسنا بتجارب لدول مماثلة ومشابهة لنا في الإمكانات، كوبا ذكرًا لا حصرًا، فهي تتبنى فكرة تحوي مدارس رياضية ابتدائية من الصف السادس، عنوانها بلسان "راؤول فيلانويفا"- نائب رئيس المعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية: "الحافز الرئيسي للاعبينا هو أن المجد للوطن"! من يراجع إنجازاتها يعلم لما المقارنة! (Rhoden, William).

لذا أقدم الباحثان على هذه الدراسة المهتمة، بتسليط الضوء على مدخلات التربية الرياضة ، حجر الأساس العلمي لتطور الرياضة في البلد، إذا ما أريد لها ذلك، حيث يقبل الطلبة (الموهوبين، المتفوقين، المميزين، المبدعين) في مختلف الرياضات، ممن لديهم ميول لإكمال دراستهم العلمية في نفس المجال، بتوفير البيئة المنتجة (منشآت، مدربين، بيئة نفسية، معالجين، إداريين، أنظمة وقوانين ناظمة ومحكمة)، وما إلى ذلك من كفاءات علمية مؤهلة على جميع الصعد في المجال الرياضي، وهي حقيقة موجودة ومهمشة في كليات التربية الرياضية.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى تقبل أصحاب التخصص، لفكرة استحداث فرع للثانوية العامة/ رياضي؟
2. ما هي مواصفات متطلبات الفرع البنيوية، ليصبح فرعًا من فروع الثانوية العامة في الأردن؟"
3. ما هي التحديات والعقبات التي ستواجه هذا الاستحداث من وجهة نظر الاختصاصيين؟
4. ما هي المقترحات المساعدة والمساهمة في إنجاح الفكرة والارتقاء بها؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة لاستحداث الفرع في الأردن تبعًا لمتغير(الجنس، جهة العمل، المسمى الوظيفي، الشهادة العلمية، سنوات الخبرة) على أهداف الفرع ومعايير اختيار الطلبة والمعلمين.

الدراسات السابقة

في ضوء إطلاع الباحثان على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وانسجامًا مع أهداف الدراسة، يعرض بعضًا من هذه الدراسات:

حمزاوي وفؤاد وبن حماد وسماحة (2017) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ما مدى نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين، وما هي الطرق والأساليب التي يعتمد عليها المدربون أثناء قيامهم بعملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم؟ حيث اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (28) مدرب كرة قدم لفئة الناشئين، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وخرج الباحثون باستنتاج تمثل بعدم وجود نظام أو إستراتيجية محددة وواضحة من قبل المدربين على مستوى مدارس أندية الغرب الجزائري، وأوصوا بضرورة توفير الظروف المناسبة والملاءمة لتطبيق الأسس العلمية في اكتشاف المواهب عل مستوى مدارس الأندية الجزائرية والتوعية والحث للمدربين ورؤساء الأندية على تطبيقها والعمل بها.

دراسة السعدي (2015) وهي "تصور مقترحًا لتأسيس مدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية"، والتي هدفت لتقديم هذا التصور المقترح بتأسيس مدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية من خلال اعتماد الباحث للمنهج الوصفي في بحثه، وأسلوب منحنى النظم إضافة لأسلوب دلفاي (Delphi) لاستطلاع آراء الخبراء عينة البحث وعددهم (11) على جولتين، حيث قام بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج اتفاق آراء الخبراء على الأداة في الجولتين، وبأن ترتيب المحاور حسب استجابة الخبراء تنازلي،

وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على الوزن (80) فما فوق كعناصر رئيسة للتصور، وأوصى الباحث بتبني التصور المقترح، إضافة إلى طلب إجراء دراسات في مجال رعاية وتعليم الموهوبين في مختلف المجالات.

دراسة بدح وشاهين (2014) بعنوان " اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن نحو تطبيق معايير الجودة في مدارسهم"، والتي هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات في مدارس المتفوقين لتطبيق معايير الجودة، من خلال اتباع المنهج الوصفي باستبانة، تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا، وكانت النتائج إيجابية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص، في الاتجاه نحو تطبيق معايير الجودة في المدارس الخاصة بالموهوبين، وأوصى الباحثان بتبني المعايير موضوع الدراسة، والبدء في تطبيقها من خلال وحدات إدارة الجودة وضمانها في مدارس الموهوبين، والعمل على بناء منظومة قيم ثقافية لضمان الجودة في التعليم.

دراسة عبود والمصمودي (2014) بعنوان "بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل"، حيث قامت الدراسة ببناء مقياس للخصائص السلوكية ووضعه في إطار منظومة متكاملة متعددة المعايير متماشية مع النظريات الحديثة في الكشف عن الموهوبين في المرحلة الجامعية، للتمكن من رعاية موهبتهم واتخاذ قرارات بحقهم كموهوبين، وبناء البرامج الإثرائية بالاعتماد على خصائص الموهوبين الفعلية. وللتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل، وتم استخدام مقياس الخصائص السلوكية وخصائصه السيكومترية، خماسي الأبعاد، وكشفت النتائج أن المقياس الذي تم بناؤه، يتصف بمواصفات سيكومترية رفيعة تجعله أداة مهمة للكشف عن الطلاب الموهوبين، وأن قيمته التنبئية عالية بالنسبة للتحصيل الدراسي، وقُدمت توصيات وأفكار لتطوير منظومة الكشف عن الموهوبين في الجامعة.

دراسة يوسفي ورابح (2013) بعنوان "واقع المدارس الرياضية في الجزائر ودورها في التكوين الشامل للطفل". حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بميدان التربية العامة والتي بدورها تتداخل مع العلوم الأخرى كعلم النفس الرياضي، علم الحركة، علم الفسيولوجيا، علم الاتصال، علم الاجتماع وغيرها من العلوم، وهذا من أجل البحث عن مدى اهتمام تلك المدارس الرياضية بالتربية والتنشئة العامة للأطفال. فاستخدام كلمة تنشئة كمصلح في التربية الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية) هي جزء من التربية في العصر الحديث، ونستخدمها للدلالة على ذلك القالب الذي يقوم به المجتمع تجاه الفرد وفق تقاليده وعاداته وقيمه وتراثه الثقافي، أما مصطلح التربية العامة فهي ذاك الاهتمام الذي نوليه للنمو الشامل والمتكامل للفرد، جسدياً ونفسياً وعقليا واجتماعيا.

شرف (1998) هدفت الدراسة إلى بناء اختبار في المعرفة الرياضية لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضيا وقياس مستوى المعرفة الرياضية لديهم وتحديد مستوى المعرفة الرياضية لكل نشاط داخل مدرستهم. ووضعت درجات معيارية للاختبار المعرفي في الأنشطة الرياضية لدى التلاميذ واستخدم المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عمدية قوامها 127 من لاعبي وممارسي الأنشطة الرياضية المختلفة من تلاميذ مدرسة الموهوبين رياضيا. توصلت الدراسة إلى إمكانية قياس الجانب المعرفي لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضيا في الأنشطة الرياضية المختلفة من خلال المحاور التالية: المعلومات العامة، الأداء الفني والمهاري لكل نشاط، القانون والمصطلحات المتعلقة بكل نشاط، اللياقة البدنية العامة، القيم والسلوك المكتسب، الصحة العامة والعادات القوامية الصحيحة، الأمن والسلامة، كما أمكن قياس الجانب المعرفي لمختلف الأنشطة التي يمارسها هؤلاء التلاميذ بالاختبار .

إجراءات الدراسة:

فيما يلي وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة:

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع وتحليل بيانات هذه المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئات التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والإداريين في مركز وزارة التربية والتعليم، ومدرسي التربية الرياضية في المدارس وأولياء أمور طلبة، للعام الدراسي / الجامعي 2018/2017م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (279) فردًا، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	172	61.65%
	إناث	107	38.35%
جهة العمل	مدرسة	144	51.61%
	مركز وزارة التربية والتعليم	36	12.90%
	جامعة	43	15.41%
	ولي أمر	56	20.07%
المسمى الوظيفي	معلم	96	34.41%
	إداري/تعليمي	98	35.13%
	أستاذ جامعي	29	10.39%
	إداري/ أندية	56	20.07%
الدرجة العلمية	دكتوراه	25	8.96%
	ماجستير	52	18.64%
	بكالوريوس فأقل	202	72.40%
سنوات الخبرة في مجال العمل	أقل من 5 سنوات	111	39.78%
	من 5 سنوات - 10 سنوات	69	24.73%
	أكثر من 10 سنوات	99	35.48%
المجموع		**279**	**100.00%**

أداه الدراسة:

استخدم الباحثان "استبانة التربية الرياضية- للموهوبين والمبدعين رياضيًا- فرع من فروع الثانوية العامة في الأردن"، مكونة من (23) فقرة موزعة على مجالات: أهداف الفرع، (10) فقرات، معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع (5) فقرات، معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع (8) فقرات.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحثان بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (9) من ذوي الاختصاص والخبرة- أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية، والأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، عند إجماع خمسة محكمين على ذلك.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحثان بحساب معاملات الثبات، بطريقة كرونباخ ألفا للتعرف على اتساق الفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.83 – 0.90)، و(0.91) للاستبانة الكلية. وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

تصحيح الاستبانة:

تم استخدام استبانة خماسية التدريج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: (موافق بدرجة كبيرة جداً، وموافق بدرجة كبيرة، وموافق بدرجة متوسطة، وموافق بدرجة قليلة، وموافق بدرجة قليلة جدًا)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (1,2,3,4,5) على الترتيب. وتم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:
أولًا: (1.00 - 1.80) درجة موافقة قليلة جدًا. ثانيًا: (1.81 - 2.60) درجة موافقة قليلة.
ثالثًا: (2.61 – 3.40) درجة موافقة متوسطة. رابعًا: (3.41 – 4.20) درجة موافقة كبيرة
خامسًا: (4.21 – 5.00) درجة موافقة كبيرة جدًا.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:
أولاً: المتغيرات الوسيطة:
الجنس: وله فئتان، وهي (ذكور، وإناث).
جهة العمل: ولها أربع فئات: (مدرسة، ومركز وزارة التربية والتعليم، وجامعة، نادي ألعاب جماعية أو فردية، اتحاد رياضي).
المسمى الوظيفي: وله أربع فئات: (معلم، وإداري/ تعليمي، وأستاذ جامعي،أداري/ أندية).
الدرجة العلمية: وله ثلاثة مستويات: (دكتوراه، وماجستير، وبكالوريوس فأقل).
سنوات الخبرة في مجال العمل: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات - 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغير التابع:

درجة تقبل العاملين في مجال التربية الرياضية لتصبح التربية الرياضية فرع من فروع الثانوية العامة في الأردن، والتي يعبر عنها بتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة وفقراتها المعدة لذلك.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحثان بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "، وقاما بعرضها وفقًا لأسئلة الدراسة.

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما مدى تقبل أهل وبيئة تخصص (التربية الرياضية) لفكرة أن يصبح تخصص التربية الرياضية فرعًا من فروع الثانوية العامة في الأردن؟"
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لموافقات أفراد عينة الدراسة، على أن يصبح تخصص التربية الرياضية فرعًا من فروع الثانوية العامة في الأردن، فكانت كما هي في الجدول رقم (2).

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمو افقات أفراد عينة الدراسة على أن يصبح تخصص التربية الرياضية فرعًا من فروع الثانوية العامة في الأردن

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	190	68.10%
لا	89	31.90%
المجموع	**279**	**100.00%**

*** الدرجة العظمى من (5)**

يبين الجدول رقم (2) أن الاســتجابة (نعم) قد احتلت المرتبة الأولى بتكرارات (190) ونســبة مئوية (68.10%)، بينما جاءت الاستجابة (لا) في المرتبة الأخيرة بتكرارات (89) ونسبة مئوية (31.90%).

ابتداءً تخضــع كل التســاؤولات العلمية للموافق والمعارضــة، وهذه طبيعة الأشــياء وتلاقح الأفكار، فالفاحص لهذه النتيجة من الوسـط الرياضي، بين العجب والتعجب وضـده! كيف؟ الفكرة مجردة وهي نهضـة بالسـياسـة التعليمية، كما تدل الأدبيات، ونتائج المؤتمرات التربوية، بأن تطوير أي مسـار تعليمي أكاديمي يبدأ بالتخصـصـية المبكرة، لتوضـيح أهميته، إقناع الناس بجدواه، تثقيف الناس بسـوق العمل اتجاهه، وهذه الفكرة تحمل فكرة الغرس المبكر!

أما النتائج التي بين أيدينا بوجود نسـبة من الاختصـاصـيين ليسـوا مع الفكرة، إن لم يكونوا ضـدها طبعًا، وأجابوا ب (لا)! فهي طبيعية الأشــياء، لكننا كدارســين للموضــوع ومتتبعان له، لم نســتغرب، لعلمنا بواقع الرياضــة والتربية الرياضــية في بلدنا ابتداءً، ووصــول اليأس إلى قلوب الكثير، إضــافة لأن كثيرًا ممن توجهوا لدراســة التربية الرياضــية للحصـول على الشـهادة الجامعية الأولى، فُرض عليهم التخصـص قصـرًا في ضـوء الأنظمة والقوانين المعمول بها في برامج القبول/الجامعات الحكومية الأردنية الذي يعتمد معدل الثانوية في اختيار التخصــص، لا رغبةً وحبًا وشــغفًا وانتماءً، للرياضــة وبيئتها، ولا خضــوع لاختبارات متخصــصــة. ولرؤية البعد الآخر لواقع الرياضــة التي تشــوبه المحســوبيات، والعلاقات الشـخصـية النفعية، لا الكفاءة والدراية والعلم والتمكن، ما أحوجنا لدراسـات ميدانية للوقوف على فارق القبول المعتمد على الرغبة والمعتمد على المعدل، والذي بدوره يأتي بمدخل مغيب ذهني ونفسي، حاضرًا بجسمه.

إلا أن النهاية المفرحة المبهجة مع الدراسة والهدف منها، لصالح أن يكون هناك توجه لإقرار فرع ثانوية عامة/ رياضة، وهذا يتفق مع دراســة (فتحي وآخرون ،2013) على أهمية التخصــصــية، التي تســتلزم الارتباط بالتعلم الهادف لتنمية الصحة العامة، والإبداع في الممارسـة والمقدرة على الخيال، وتنمية الثقافة الرياضـية الحركية البدنية، التي هي المطلب الأولي النهائي.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "ما مواصفات متطلبات فرع التربية الرياضية البنيوية ليصبح فرعًا من فروع الثانوية العامة في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السـؤال، تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسـة، على مجالات الاستبانة وفقراتها، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعًا من فروع الثانوية العامة في الأردن مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المو افقة
1	1	مجال أهداف الفرع	3.89	0.76	مرتفعة
2	2	مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	3.75	0.71	مرتفعة
3	3	مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	3.59	0.74	مرتفعة
مجالات الاستبانة ككل			**3.76**	**0.58**	**مرتفعة**

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (3) أن مجال أهداف الفرع قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.76)، وجاء مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.71)، وجاء مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.74)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل (3.76) بانحراف معياري (0.58)، وهو يقابل تقدير موافقة بدرجة مرتفعة.

يرى الباحثان أن هذه النتيجة تحاكي ما يصبوان إليه لطبيعة البنية التحتية غير المادية للفكرة، والتي تعنى بالمدخل، فهي ابتداءً أظهرت تدرجًا منطقيًا وعلميًا عمليًا من وجهة نظرهما، فالأهم وجود الفرع الذي هو البغية والتمني والحلم، والذي ربما يحتاج لقرار سياسي للأسف، مع كونه أكاديميًا علميًا بحتًا، يمس ويلامس فلسفة التربية في الدولة بشكل عام، وفلسفة التربية الرياضية بشكل خاص، وهل هو يحاكيها تربويًا ورياضيًا أم لا؟! وأهمية الفرع في أهدافه التي سيسير لتحقيقها، خارطة الطريق، خطوة بخطوة لنيل المنشود وتحقيق الأهداف، وحصاد النتاج الذي لن يكون مبكرًا لمشروع مثل هذا. فالطالب يأتي بعد الفرع لأنه لا يبدأ، ولا يتحقق دونه، فإيمان المجتمع بوجوب ولادة وإيجاد الفرع، يعزز الثقافة والوعي الرياضي لدى الآباء- أولياءً للأمور، مما يشجع السماح بتوجه الأبناء له، أي أنه حجر الرحى مع الفرع، فهو اللبّنة الأساسية التي ستحمل المسؤولية كمخرج يحمل على عاتقه ترجمة فلسفة التربية الرياضية على أرض الواقع، من خلال المساهمة العالية بالسابقين ممن حملوا اللواء إيمانًا به - المعلمون في المرتبة الثالثة، والذي لا يعني عدم أهميتهم، بل لأن وجودهم حقيقة واقعية محتومة في جامعاتنا ومدارسنا، بتخصصهم الذي يعملون باسمه، وينتمون إليه، ووجود الفرع يذكي روح التنافس لاختيار الكفاءات الوطنية المتميزة والأفضل منهم للقيام بالمهمة التي يكلفون بها.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الاستبانة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال أهداف الفرع:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال أهداف الفرع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المو افقة
5	رفد سوق العمل بكفاءات متخصصة.	4.03	0.74	مرتفعة
6	يعد طلبة مؤهلين للالتحاق بكليات التربية الرياضية.	3.96	0.67	مرتفعة
4	يؤهل أبطالًا منافسين في المجال الرياضي.	3.92	0.79	مرتفعة
2	يسهم في خطط التنمية الوطنية.	3.91	0.68	مرتفعة
9	الحد من تسرب الطلاب من المدارس.	3.89	0.94	مرتفعة
3	تبنى أصحاب القدرات والمواهب الرياضية الناشئة.	3.88	0.79	مرتفعة
8	يتبنى أساليب التدريس المواكبة للتطور التكنولوجي.	3.87	0.84	مرتفعة
10	الإسهام في نشر الوعي الرياضي في المجتمع.	3.84	0.77	مرتفعة
1	يلبي الاحتياجات الإنسانية المختلفة للموهوبين رياضيا.	3.80	0.81	مرتفعة
7	ينوع في تخصصات التعليم الثانوي بما يتناسب مع احتياجات وميول المتعلمين.	3.77	0.60	مرتفعة
المجال ككل		**3.89**	**0.76**	**مرتفعة**

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (5) "رفد سوق العمل بكفاءات متخصصة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت الفقرة رقم (6) "يعد طلبة مؤهلون للالتحاق بكليات التربية الرياضية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.67)، بينما احتلت الفقرة رقم (7) والتي نصت على "ينوع في تخصصات التعليم الثانوي بما يتناسب مع احتياجات وميول المتعلمين" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.60)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.89) وانحراف معياري (0.76)، وهو يقابل تقدير موافقة بدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	يجتاز الفحص الطبي ضمن مواصفات اللاعبين المميزين.	3.84	.65	مرتفعة
2	يجتاز الاختبارات المهارية الخاصة باللعبة المبدع فيها.	3.79	.69	مرتفعة
3	يجتاز اختبارات اللياقة البدنية القائمة على أسس علمية.	3.75	.76	مرتفعة
5	يجتاز المقابلة الشخصية المبنية على أساس الشخصية القيادية بسهولة.	3.70	.72	مرتفعة
1	يثبت إنجاز رياضي بطريقة علمية موثقة.	3.67	.73	مرتفعة
المجال ككل		**3.75**	**0.71**	**مرتفعة**

الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة رقم (4) "يجتاز الفحص الطبي ضمن مواصفات اللاعبين المميزين" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.65)، وجاءت الفقرة رقم (2) "يجتاز الاختبارات المهارية الخاصة باللعبة المبدع فيها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.69)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) "يثبت إنجاز رياضي بطريقة علمية موثقة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.73)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.75) وانحراف معياري (0.71)، وهو يقابل تقديرًا بدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
6	يجتاز اختباراً تقنيًا تكنولوجيًا تطبيقيًا يخدم التربية الرياضية.	3.70	.91	متوسطة
7	يجتاز مقابلة شخصية تكشف عن مختلف النواحي الواجب توافرها في شخصية المعلم المطلوب.	.623	1.03	متوسطة
8	يجتاز الفحص الطبي الدوري.	3.59	.90	متوسطة
5	يجتاز اختبار متعدد المحاور يخدم متطلبات التربية الرياضية النظرية والعملية.	3.58	.70	متوسطة
3	يحمل مؤهلًا جامعيًا في التربية الرياضية.	3.57	.96	مرتفعة
1	يمتلك خبرة تخصصية أكاديمية رياضية.	3.54	.71	مرتفعة
2	يمتلك كفاءة رياضية متنوعة مميزة.	3.53	1.05	مرتفعة
4	يمتلك مهارات عملية وعلمية في الألعاب الرياضية.	3.50	.97	مرتفعة
المجال ككل		**3.59**	**0.74**	**مرتفعة**

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أن الفقرة رقم (6) "يجتاز اختبارًا تقنيًا تكنولوجيًا تطبيقيًا يخدم التربية الرياضية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.91)، وجاءت الفقرة رقم (7) "يجتاز مقابلة شخصية تكشف عن مختلف النواحي الواجب توافرها في شخصية المعلم المطلوب" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.03)، بينما احتلت الفقرة رقم (4) "يمتلك مهارات عملية وعلمية في الألعاب الرياضية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.97)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.59) وانحراف معياري (0.74)، وهو يقابل تقدير موافقة بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما هي التحديات والعقبات التي ستواجه استحداث مثل هذا الفرع على مستوى الثانوية العامة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على التحديات والعقبات التي ستواجه استحداث مثل هذا الفرع على مستوى الثانوية العامة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على التحديات والعقبات التي ستواجه استحداث مثل هذا الفرع على مستوى الثانوية العامة

الرقم	التحديات والعقبات	التكرارات	النسبة المئوية
1	ضعف الإمكانات المادية المتوفرة حاليًا	213	75.27%
2	ضعف الإمكانات البشرية المؤهلة	179	63.25%
3	إرباكات وفوضى في المرحلة الثانوية نتيجة كثرة الفروع	164	57.95%
4	صعوبات تقويم الجانب العملي في نهاية المرحلة الثانوية	133	47.00%
5	استهتار الطلبة بهذا الفرع	85	30.04%
6	عدم توفر فرص عمل مناسبة بعد التخرج	73	25.80%
7	غموض القرارات الإدارية الصادرة من الوزارة	67	23.67%
8	عدم رغبة الأهل بهذا الفرع	55	19.43%
9	غرابة التخصص	38	13.43%

يبين الجدول (7) أن التحدي "ضعف الإمكانات المادية المتوفرة حالياً" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (213)، وبنسبة مئوية (75.27%)، واحتل التحدي "ضعف الإمكانات البشرية المؤهلة"المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (179)، وبنسبة مئوية (63.25%)، بينما جاء التحدي "غرابة التخصص" في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (38)، وبنسبة مئوية (13.43%).

سنقف هنا كعاملين في المجال الرياضي عمليًا ابتداءً، وأكاديميًا وتربويًا بعدها، ونقول إن هذه النتيجة الطبيعية المتوقعة، بالإضاءة والإشارة إلى الإمكانات المادية، واعتلاء وتصدره قائمة المعوقات والتحديات، لأنه العامل الأساسي في نهضة التربية الرياضية والرياضة وكل ما يتعلق بهما من قريب أم بعيدا، محاكاة للعالمية! فالرياضة الآن اقتصاد وميزانيات مهولة مرعبة للمنافسة والتنافس، والتطور والتطوير على المستوى العالمي، ونجاح مثل هذه الفكرة يحتاج لميزانيات مدروسة بعناية لتطبيقها.

أما وجود "ضعف الإمكانات البشرية" في المرتبة الثانية من المعوقات، فيخضع لتفسيريين: إما أننا موقنون في الوسط الرياضي الممثلين بالعينة المختارة لمجتمعهم مؤمنين بأن مخرج كليات التربية الرياضية لا ينتمي لمتطلبات السوق الرياضي، أو إن هناك قوى نافذة لا تريد للرياضة ومتخصصيها تولي زمام الأمور لإنجاح المنظومة الرياضية بكافة مؤسساتها في البلد، لمنافع ومكاسب ومآرب فئوية، شخصية!

وهنا نقول إن الأمرين يحتجان لدراسات تتبناها مؤسسات رياضية، وكليات التربية الرياضية هي المؤهلة، لتكون ميدانية تتبعيه قبل وأثناء وبعد، على أن تدعم بقرار سياسي على أعلى المستويات للتغلب على كل التحديات، من أجل اللحاق بركب الإنجاز العالمي الرياضي في جميع الألعاب.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما المقترحات المساعدة والمساهمة في إنجاز هذه الفكرة والارتقاء بها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على المقترحات لتطبيق هذا الفرع على مستوى الثانوية العامة والارتقاء به، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على المقترحات المساعدة والمساهمة في الإجازة لهذا الفرع والارتقاء به

الرقم	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
1	توفير الدعم المادي اللازم	238	84.10%
2	الجرأة والحزم في اتخاذ القرار	216	76.33%
3	تعاون جميع الأطراف المعنية	197	69.61%
4	توعية المجتمع	189	66.78%
5	تصميم مناهج مناسبة	171	60.42%
6	ضمه لفروع أشمل	162	57.24%
7	التعاون مع القطاع الخاص	150	53.00%
8	وضع معايير خاصة لاختيار الطلبة	139	49.12%
9	التجريب قبل اتخاذ القرار	127	44.88%
10	عمل مؤتمر وطني	83	29.33%
11	رفعه لمجلس النواب	54	19.08%

يبين الجدول (8) أن المقترح " توفير الدعم المادي اللازم" قد احتل المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (238)، وبنسبة مئوية (84.10%)، واحتل المقترح "الجرأة والحزم في اتخاذ القرار" المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (216)، وبنسبة مئوية (76.33%)، بينما جاء المقترح "رفعه لمجلس النواب" في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (54)، وبنسبة مئوية (19.08%).

يرى الباحثان أن مثل هذه النتائج من عينة الدراسة، الذين هم مجتمع وأهل الرياضة، محزنة مبكية، لأنها تشخص واقعًا مريرًا ينادى به مذ عقود طويلة، ولكن الشاعر عمرو بن ربيعة الزبيدي أوجز فأبدع وصفًا،إذ يقول: "لقد أسمعت لو ناديت حيًا ولكن لا حياة ، فلو نار نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في رماد! لمن تنادي"! فالرياضة الأردنية بين المال (حجر الأساس والروح والنفس)، والسلطة (العقل والقرار) وما بينهما: توعية مجتمعية، تعاون أطراف، تصميم مناهج، وضع معايير، تجريب، مؤتمر وطني ووو، كله يتأتى، بكلمة واحدة وقرار جريء، وهذا ما أشرنا إليه سابقًا الحاجة الماسة لقرار سياسي؟ أم أكاديمي؟ وما وجود الفقرة المتعلقة بعرضه أو رفعه إلى مجلس النواب في المرتبة الأخيرة إلا مؤشر واضح على ما سبق وأُشير إليه، أن الأمر يتعلق بقرار سياسي سيادي حتى مجلس النواب حسب رأي أفراد العينة لا يملكه!

خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعاً من فروع الثانوية العامة في الأردن تعزى لمتغيرات: (الجنس، وجهة العمل، المسمى الوظيفي، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة في مجال العمل)؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة، حسب متغيرات الدراسة، على النحو التالي:

أ- حسب متغير الجنس:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير الجنس

المجال	ذكور (ن = 172)		إناث (ن = 107)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال أهداف الفرع	4.03	1.188	3.66	1.139
مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	3.92	1.232	3.48	1.204
مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	3.79	1.286	3.27	1.24
الاستبانة ككل	**3.92**	**1.188**	**3.49**	**1.15**

ب- حسب متغير جهة العمل:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير جهة العمل

المجال	مدرسة (ن = 144)		مركز وزارة التربية والتعليم (ن = 36)		جامعة (ن = 43)		ولي أمر (ن = 56)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال أهداف الفرع	3.87	1.200	3.85	0.970	3.92	1.093	3.84	1.195
مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	3.92	1.242	3.82	0.939	3.80	1.174	3.79	1.210
مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	3.76	1.256	3.64	1.018	3.68	1.284	3.74	1.142
الاستبانة ككل	3.84	1.187	3.77	0.966	3.84	1.122	3.78	1.147

ج- حسب متغير المسمى الوظيفي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير المسمى الوظيفي

المجال	معلم (ن = 96)		إداري/ تعليمي (ن = 98)		أستاذ جامعي (ن = 29)		إداري/ أندية (ن = 56)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال أهداف الفرع	3.83	1.196	3.91	1.255	3.87	0.934	3.88	0.812

مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	3.80	1.28	3.77	1.269	3.83	0.974	3.71	0.864
مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	3.66	1.233	3.70	1.375	3.74	1.03	3.75	0.814
الاستبانة ككل	3.75	1.189	3.79	1.268	3.81	0.942	3.78	0.729

د- حسب متغير الدرجة العلمية:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير الدرجة العلمية

المجال	دكتوراه (ن = 25)		ماجستير (ن = 52)		بكالوريوس فأقل (ن = 202)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال أهداف الفرع	4.91	1.107	3.77	1.158	3.71	1.126
مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	4.86	1.134	3.61	1.166	3.56	1.191
مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	4.63	1.188	3.47	1.299	3.41	1.237
الاستبانة ككل	**4.81**	**1.115**	**3.64**	**1.182**	**3.57**	**1.131**

هـ- حسب متغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل

المجال	أقل من 5 سنوات (ن = 111)		من 5 سنوات - 10 سنوات (ن = 69)		أكثر من 10 سنوات (ن = 99)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال أهداف الفرع	3.94	1.1	3.88	1.171	3.86	1.272
مجال معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	3.83	1.125	3.77	1.32	3.93	1.288
مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	3.71	1.162	3.75	1.351	3.85	1.338
الاستبانة ككل	**3.84**	**1.073**	**3.80**	**1.236**	**3.88**	**1.265**

يتبين من الجداول أرقام (9، 10، 11، 12، 13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات استبانة مواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعاً من فروع الثانوية العامة في الأردن تعزى

حسب متغيرات الجنس، وجهة العمل، المسمى الوظيفي، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة في مجال العمل، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (14) يبين ذلك.

جدول (14) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات استبانة مواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعاً من فروع الثانوية العامة في الأردن حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	أهداف الفرع	8.241	1	8.241	7.386	.001*
قيمة هوتلنغ= 0.162	معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	9.517	1	9.517	8.088	.001*
ح= 0.001	معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	8.654	1	8.654	7.246	.001*
جهة العمل	أهداف الفرع	3.655	3	1.218	1.092	.373
قيمة ولكس= 0.985	معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	3.117	3	1.039	0.883	.409
ح= 0.451	معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	3.227	3	1.076	0.901	.388
المسمى الوظيفي	أهداف الفرع	2.543	3	0.848	0.760	.442
قيمة ولكس= 0.976	معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	2.986	3	0.995	0.846	.418
ح= 0.447	معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	2.779	3	0.926	0.776	.436
الدرجة العلمية	أهداف الفرع	19.357	2	9.679	8.675	.001*
قيمة ولكس= 0.184	معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	18.922	2	9.461	8.041	.001*
ح= 0.012	معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	20.415	2	10.208	8.547	.001*
سنوات الخبرة	أهداف الفرع	2.166	2	1.083	0.971	.384
قيمة ولكس = 0.943	معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	2.444	2	1.222	1.039	.397
ح= 0.625	معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	2.144	2	1.072	0.898	.405
الخطأ	أهداف الفرع	297.888	267	1.116		
	معايير اختيار الطلبة للدراسة في الفرع	314.17	267	1.177		
	معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	318.867	267	1.194		

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يبين الجدول رقم (14):

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع المجالات، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات الذكور.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغيرات جهة العمل، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (15).

جدول (15) نتائج اختبار شافيه (Scheffeللفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات استبانةمواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعاً من فروع الثانوية العامة في الأردن حسب متغير الدرجة العلمية

المجال		الدرجة العلمية	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس فأقل
		المتوسط الحسابي	4.91	3.77	3.71
مجال أهداف الفرع	دكتوراه	4.91		*1.14	*1.20
	ماجستير	3.77			0.06
	بكالوريوس فأقل	3.71			
المجال	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	4.86	3.61	3.56
مجال معايير اختيار الطلبة	دكتوراه	4.86		*1.25	*1.30
	ماجستير	3.61			0.05
	بكالوريوس فأقل	3.56			
المجال	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	4.63	3.47	3.41
مجال معايير اختيار المعلمين للتدريس في الفرع	دكتوراه	4.63		*1.16	*1.22
	ماجستير	3.47			0.06
	بكالوريوس فأقل	3.41			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي الدرجة العلمية (دكتوراه) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الدرجة العلمية (ماجستير، وبكالوريوس فأقل) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات الدرجة العلمية (دكتوراه).

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الخماسي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات استبانة مواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعاً من فروع الثانوية العامة في الأردن ككل حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (16).

جدول (16) اختبار تحليل التباين الخماسي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات استبانة مواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعاً من فروع الثانوية العامة في الأردن ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	7.622	1	7.622	7.584	.001*
جهة العمل	2.658	3	0.886	0.882	.410
المسمى الوظيفي	2.419	3	0.806	0.802	.408
الدرجة العلمية	19.366	2	9.683	9.635	.001*
سنوات الخبرة في مجال العمل	2.017	2	1.009	1.003	.403

الخطأ	268.33	267	1.005
الكلي	**2251.5 51**	**278**	

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (16):

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند المجالات الدراسة ككل، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات الذكور. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المجتمع الأردني لا زال يتميز بثقافته الذكورية في أغلب الأمور الحياتية، بكل جوانبها، وما الرياضة عنها ببعيد، مع إيمان الباحثين بصدقية هذه النتيجة، لأنه لا وجود حقيقي لحصة التربية الرياضية في مدارسنا الأردنية بشكل عام، لاصطدامها بثقافة المجتمع المرتبط والمتمسك بالعادات والتقاليد المستمدة من العقيدة الإسلامية، التي تشترط قواعد وأسسًا لممارسة الأنثى للرياضة لحمايتها. مرتبطة بعدم توفر بنية تحتية للملاعب الرياضية في المدارس تحمي هذه الثقافة، مع كل ما يبذل لانخراط المرأة الأردنية في الأنشطة الرياضية التنافسية والترويحية، وهذا يتفق مع دراسة (عبد الله الزعبي،2018) حول إدراكات ممارسة النشاط البدني وعلاقته بالجنس، لصالح الذكور على الإناث، واستشهاده بدراسة (Dumais,2009)، وفسر النتيجة لارتباط ممارسة النشاطات البدنية بالذكور أكثر من ارتباطه بالإناث في المجتمع العربي، والفرص المتاحة للذكر أكثر مع الخروج من البيت مقارنة بالإناث.

2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالات الدراسة ككل تعزى لمتغيرات جهة العمل، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة. وهي دلالة طبيعية تتماشى وتناسب حقيقة إيمان كل من في الوسط الرياضي بضرورة النهضة، والتقدم، ومحاكاة العالمية رياضيًا، والتخلص من مفاهيم المشاركة ورفع الراية، إيمان الجميع بالتغيير لصالح الأجيال القادمة التي ستحمل اللواء، وتكمل المسيرة، على شكلها ووجها الأفضل والأجمل، والأروع، والأكثر تحديًا وتحقيقًا للمكاسب الرياضية الوطنية، ونهضة الشباب بالأمة.

3)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالات الدراسة ككل تعزى لمتغير الدرجة العلمية. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (17).

جدول (17) نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات استبانة مواصفات فرع التربية الرياضية ليصبح فرعاً من فروع الثانوية العامة في الأردن ككل حسب متغير الدرجة العلمية

	الدرجة العلمية	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس فأقل
	المتوسط الحسابي	4.81	3.64	3.57
دكتوراه	4.81		*1.17	1.24*
ماجستير	3.64			0.07
بكالوريوس فأقل	3.57			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (17) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي الدرجة العلمية (دكتوراه) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الدرجة العلمية (ماجستير، وبكالوريوس فأقل) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات الدرجة العلمية (دكتوراه) على مجالات الاستبانة ككل.

الأمر الطبيعي هنا يتعلق كما يراه الباحثان بالبحث العلمي والانشغال به، وكثرة الاهتمام بالاطلاع، ورصد المشكلات، والبحث عن الحلول، وانغماس الآخرين بالتعليم والتدريب والإدارة وغيرها، وهذا ما يميز من يحمل الدكتوراه عن غيره من الزملاء العاملين في الوسط الرياضي.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، يستنتج الباحثان الآتي:

- قبول فكرة الاستطلاع حول استحداث فرع اختصاص تربية رياضية (رياضة، رياضي)، كفرع من فروع الثانوية العامة، بعد الصف العاشر، وبدرجة متوسطة.
- تصدر مجال الأهداف الأولى والأعلى أهمية، محاكاةً لأمنيات وتمنيات المجتمعات المتطلعة للتخطيط بالأهداف، بين المجالات الأخرى، وبدرجة جيدة.
- رصد هوية التحديات والعقبات التي ستواجه المشروع، ضمن سلسة ترتيبية.
- شكلت نتائج استطلاع الدراسة قاعدة مقترحات، كخارطة طريق، تساعد في إنجاز المشروع، حال تبنيه، بدأت بالمال، وانتهت بالقرار!
- لعب متغيرا الجنس/ الذكور، والمؤهل العلمي/ الدكتوراه، دورًا بارزًا في الاستطلاع على المشروع، على باقي متغيرات الدراسة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، يوصي الباحثان بالآتي:

- الاتجاه نحو جعل تدريس وتعليم مادة التربية الرياضية مهنة.
- استحداث أنظمة وقوانين ضابطة لعمل معلم التربية الرياضية، قائمة على محاكاة المهنة.
- تبني المشروع مصغرًا، كتجربة علمية، أكاديمية، مصاحبًا لتخصص قريب كالزراعي مثلا.
- اعتماد المجالات، التحديات والعقبات، وكذا المقترحات، كأرضية للعمل في ذلك.
- توسيع دائرة الدراسة بشكل أعم وأشمل وأوسع على نطاق الأقاليم الثلاثة، ومشاركة أصحاب القرار التربوي التعليمي، والسياسي.

قائمة المراجع والمصادر

أولًا: المراجع باللغة العربية

أبو زيتون، جمال. (2013). فاعلية تدريس مساق تنمية الموهبة والتفوق في تنمية اتجاهات عينة من طلبة كلية العلوم التربوية - المعلمين المستقبليين- نحو الطلبة المتميزين والبرامج المقدمة لهم. *دراسات العلوم التربوية*، (2)، 1084 -1601. https://arab-scholars.com/81ffd3

بدح، أحمد محمد، وشاهين، حسان رافع. (2014). اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن نحو تطبيق معايير ضمان الجودة في مدارسهم. مؤتة للبحوث والدراسات: *سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *29*(2)، 131- 166. https://arab-scholars.com/cfb2e2

زعبي، صالح عبدالله. (2018). إدراكات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لأهمية ممارسة النشاطات البدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *دراسات العلوم التربوية*، *45*(4 ملحق 2)، 215- 230. https://arab-scholars.com/a7fc27

سعدي، محمد زين صالح. (2018). تصور مقترح لتأسيس مدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، *7*(31)، 209-230. https://arab-scholars.com/e87aca

شرف، رشا محمد أشرف. (1998). *بناء اختبار في المعرفة الرياضية لتلاميذ مدرسة الموهوبين* رياضيًا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان القاهرة.

عبود، يسري زكي، والمصمودي، سليم أحمد. (2014). بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، *9*(9)، 70-89. https://arab-scholars.com/463096

فؤاد، محمد سماحة، نصر الدين، بن دحمان محمد، وحكيم، حمزاوي. (2017). الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين من (10-12). *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية 3*، 16(2). https://arab-scholars.com/ba0e2a

يوسفي، فتحي، وعبورة، رابح. (2013). واقع المدارس الرياضية في الجزائر ودورها في التكوين الشامل لطفل. *مجلة الخبير*، *2*(1)، 158-173. https://arab-scholars.com/8ed564

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abboud, Y. Z., & Al-Masmoudi, S. A. (2014). Building and Validating the Behavioral Characteristics Scale for Identifying the Gifted Students at King Faisal University. *Tibia University Journal of Educational Sciences, 9*(9), 70-89. https://arab-scholars.com/463096

Abu Zeitoun, J. (2013). The Effectiveness of Teaching the Course "Developing Giftedness and Talent" on the Sample of College of Educational Science Student's Attitudes -Future Teachers- toward the Gifted and Talented Students and their Program. *Educational Studies Sciences,40*(2),18-1 . https://arab-scholars.com/6dbf37

Al-Saady, M. S. (2018). A Suggested Prospective to Administration Secondary School for Gifted in the Republic of Yemen in the Light of International Standard. *Journal of Social Sciences, 31*(7), 197 - 218. https://arab-scholars.com/e87aca

Al-Zobi, S. A. (2018). The Perspective of Al Balqa University Students about the Importance of Practice Physical Activities and It Relation to Some Variables. *Educational Studies Sciences, 45*(4), 1-16. https://arab-scholars.com/e8851e

Badah, A. M., & Shaheen, H. R. (2014). Attitudes of the talented school teachers in Jordan towards applying quality assurance criteria at their schools. *Humanities and Social Sciences Series Mutah Lil-Buhuth wad - Dirasat, 29*(2), 131- 166. https://arab-scholars.com/56da7e

Fuad, M. S., Nassr Aldeen, B. M., & Hakeem, H. (2017). The Strategies adopted by trainers in the discovering of talented (10-12). *Scientific journal of physical education and Sports/University of Algiers 3, 16*(2), 49-62. https://arab-scholars.com/ba0e2a

Sharaf, R. M. (1998). *Construction of a Scale for Sport Level of Aspiration among Students of Sport Talented School* [Unpublished master's thesis]. Helwan University, Cairo.

Yousefi, F., & Abora, R. (2013). The reality of sports schools in Algeria and their role in the comprehensive formation of a child. *Al- Khabir magazine, 1*(2), 158- 173. https://arab-scholars.com/d2ca44.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

William, R. C. (1991, August 19). *PAN AMERICAN GAMES; The Secret of Cuba's Sports Success? Spot the Children Who Are Athletes".* The New York Times, 64. https://arab-scholars.com/500b4b